

جمال زقوت يوجه نداء لقوى التجمع الديمقراطي



14 إبريل 2019 - 09:43

وجه السياسي الفلسطيني جمال زقوت نداء لقوى التجمع الديمقراطي، وذلك بعد التباين في مواقفهم حول المشاركة في حكومة رام الله التي ترأسها الدكتور محمد اشتية، وجاء في نص البيان الذي أصدره زقوت التالي:

١- لم يعد التجمع ملكاً حصرياً لمكوناته السياسية بقدر ما يشكل بداية تحول لبناء رؤية بديلة لعبث الانقسام والشرذمة .

٢- التباين في الموقف من المشاركة في الحكومة على أهميته ومدى صلته بمنطلقات برنامج التجمع ، يجب ألا يشكل حالة استعصاء أو افتراق سيما أن المواقف داخل جميع مكوناته متباينة وفي بعضها بشكل عمودي و الذي يعكس حالة التباين والخلاف و غياب الجواب اليقين في المجتمع حول العديد من القضايا التي تعكس حالة الارتباك الوطني و غياب الرؤية الموحدة والجامعة ، و الذي يجب على التجمع العمل على بلورتها ، و إن مدى قدرة التجمع على استنهاض الحالة الشعبية نحو الخلاص من ثنائية الانقسام نحو مؤسسات الوطنية الجامعة يتوقف على بلورة هذا الجواب في إطار استراتيجية عملية جاذبة و في مقدمتها فتح أبواب التجمع لكل الفعاليات و المجموعات و الشخصيات الوطنية الديمقراطية و بما يجعل من التجمع تياراً جامعاً و قادراً على فرض الخيار الديمقراطي و استعادة مكانة المواطن و كرامته و دوره كمقدمة لاستعادة وحدة النظام السياسي و دور الحركة الوطنية في قيادة النضال الوطني لاسقاط محاولات تصفية القضية الوطنية ، و كذلك قيادة النضال الاجتماعي و الدفاع عن الحريات العامة و المواطنة الحقيقية و المساواة التامة أمام القانون بين جميع أفراد المجتمع و بين الرجل و المرأة.

٣- إن معركة توحيد الجهد الوطني ضد الاحتلال و مواجهة تبيد الطاقات بعيداً عن مكانها الحقيقي، يبدأ بالخصوص لارادة الأغلبية الشعبية الساحقة الراضة للانقسام ، الأمر الذي يستدعي حواراً فورياً بين كل مكونات العمل الوطني للتوافق على موعد و ضمانات اجراء انتخابات رئاسية و تشريعية خلال ستة شهور أو بما لا يتجاوز نهاية العام الجاري.

٤- مناقشة أطراف التجمع بوقف التلميحات التي تلوح بضرب مكانة التجمع و اخضاع كافة قضايا الخلاف او التباين للحوار الديمقراطي و بلورة الأساليب الكفيلة باشتراك الناس في هذا الحوار باعتبارهم سلاح التجمع و حاضنته الحقيقية.